

## عناية السعوديين بالمقدسات.. (الحلقة السابعة)

## (البلاد) تنقل انسيابية مغادرة الحجاج بالصالة الشمالية في جدة

## الصالة الشمالية بمطار جدة رابع أكبر صالة ركاب في العالم



أرض مطار الحجاج بجدة من الخارج

## ٣١٢ رحلة طيران يوميا من ١٤ صالة سفر تستوعب ٣٥٠٠ مسافر بالساعة

## نهاية ١٥ محرم الجاري اخر موعد لسفر ٩٠٠ الف حاج



مطار الحجاج من الداخل



مطار الحجاج - منطقة وزن العفش



مطار الحجاج

الاخيرة استخدامها ايضا لموسم العمرة .

## مطار الملك عبد العزيز:

يعتبر مطار الملك عبد العزيز الدولي المنفذ الرئيسى لتقديم ومغادرة الحجاج والمعتمرين الى بيت الله الحرام . وهو مطار دولي يقع على بعد ١٩ كيلو مترا شمال مدينة جدة ، الميناء الأول في السعودية أيضا .. وقد بدأ العمل في بناء المطار في عام ١٩٧٤ ، وتم افتتاحه رسميا في إبريل ١٩٨١ ، ويحتل المطار مساحة ١٠٥ كم ٢ . تضم بالإضافة الى مرافق المطار الرئيسية ، المرافق الخاصة بسكن الموظفين ، ومرافق قاعدة القوات الجوية الملكية السعودية بالمنطقة الغربية ، والمناطق المخصصة للتوسعات المستقبلية .. و يعتبر هذا المطار هو الأهم في مطارات السعودية ، حيث أنه هو المركز الرئيسى ومركز عمليات شركة الخطوط الجوية العربية السعودية ، كما أنه بوابة مكة المكرمة الجوية ، وعن طريقه يصل معظم الحجاج والمعتمرين الى المسجد الحرام بمكة المكرمة ، كما يتميز أيضا بأنه يضم رابع أكبر صالة للركاب في العالم وهي صالة الحجاج الشمالية ، حيث تبلغ مساحتها ٤٦٥٠٠٠ م ٢ .

## الوزير يتفقد:

وكان معالي وزير الحج د. بندر حجار قد تفقد هذا الاسبوع مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة، حيث وقف على خطة تفويج وتوديع الحجاج عبر المطار والخدمات التي تقدم لهم .ورافق الوزير الحجار مدير عام فرع وزارة الحج بالمدينة محمد البيجاوي ونائب مدير عام شركة طيبة الدولية لتشغيل المطارات ، وقد وقف الوزير على برامج عمل مكتب الوكلاء الموحد والمؤسسة الأهلية للأدلاء والنقابة العامة للسيارات، وأطلع على آليات التفويج والمغادرة التي تتم عبر تلك القطاعات والخدمات التي تقدمها لضيوف الرحمن بإشراف ومتابعة وزارة الحج . كما تابع الوزير الحجار في إطار جولته التفقدية برنامج توديع الحجاج الذي ينفذه فرع وزارة الحج بالشراكة مع شركة طيبة الدولية لتشغيل المطارات وشاهد ما يقدم لضيوف الرحمن منذ وصولهم لصالة الحجاج والحفاوة التي يستقبل بها ضيوف الرحمن والتي تشمل تقديم الورد والتمر وماء الزهر والأهازيج التي تترك في نفوس الحجاج الأثر البالغ بما يعكس انطباعات وذكريات جميلة ومؤثرة في نفوسهم .

وفي نهاية الجولة التفقدية أثنى وزير الحج على الجهود المبذولة من فرع وزارة الحج بالتنسيق وتكامل مع كافة الجهات الحكومية والأهلية ضمن منظومة عمل متناغمة يقودها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج، مثنيا الدعم والتوجيه الذي تجده وزارة الحج من سموه الكريم بما يحقق تطلعات وتوجهات القيادة الحكيمة أعزها

الله . تجدر الإشارة الى أن مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة كان قد سجل مغادرة ما يزيد على ١٢٠ ألف حاج وذلك بعد أن أتوا فريضة الحج، فيما تتواصل عمليات المغادرة لمختلف دول الحجاج حتى منتصف شهر محرم حيث يتوقع مغادرة نحو ٤٠٠ ألف حاج عبر ١٤٠٠ رحلة دولية تقدم خلالها الحجاج الكرام جميع التسهيلات اللازمة لعودتهم لبلادهم بيسر وسهولة وبما يحقق الانسيابية في حركة المغادرة عبر المنفذ الجوي .

## المسار الإلكتروني :

من جهة أخرى كشف وزير الحج د. بندر بن محمد حجار أن المسار الإلكتروني الذي طبقته الوزارة في موسم حج هذا العام لأول مرة ، قلص من الحملات الوهمية، ومن المبالغيات في الأسعار التي كانت محل شكوى كثير من المواطنين والمقيمين، بجانب تمكين المواطن والمقيم من التسجيل في البرنامج والدفع إلكترونيا خلال دقائق، بدلا من ضياع الوقت والجهد الذي كان يستغرقه الحاج في السابق في البحث عن شركة للتسجيل فيها . جاء ذلك خلال تدشينه بفرع الوزارة في جدة فعاليات اللقاء الثالث لشركات ومؤسسات خدمة حجاج الداخل ، تحت عنوان " المسار الإلكتروني لحجاج الداخل .. البداية الطموح .. " بمشاركة عدد من مسؤولي الوزارة وممثلي شركات ومؤسسات حجاج الداخل، مبيئا أن ما رصدته الوزارة من مؤشرات ترقى للتطاعات والمأمول من تطبيق هذا البرنامج بكل شفافية ووضوح لضمان مصلحة الطرفين في عقد الخدمات والأسعار الموقر بين الحاج والشركة المقدمة للخدمة ، بالإضافة إلى أن المسار الإلكتروني أصبح مرجعية يمكن اللجوء والعودة إليه في حالة أي اختلاف بين الأطراف في العقد . وقدم وكيل وزارة الحج لشؤون الحج الدكتور حسين الشريف عرضا مرئيا حول المسار الإلكتروني والعمل فيه منذ بدايته والاجتماعات المتوالية التي عقدتها الوزارة مع شركات ومؤسسات حجاج الداخل قبل انطلاقته، إضافة إلى بيان النواحي الإعلامية وتوعية جميع الوسائل الإعلامية مرئية ومقرومة ومسومة وإعلام جديد .

## جدة - بخيت آل طالع الزهراني تصوير: محمد الحربي

سجلت إجراءات سفر الحجاج عبر الصالة الشمالية بمطار الملك عبدالعزيز بجدة سلاسة ملحوظة، وعبر عدد من الحجاج المغادرين عن سرورهم وابتهاجهم بأداء النسك، وبإجراءات السفر والمغادرة البسيطة، والتي كانت إضافة جميلة، ولمسة أخيرة جيدة من السلطات السعودية.

وقالوا لـ(البلاد) خلال زيارتنا للصالة الشمالية بمطار الملك عبدالعزيز، ولقاءاتنا مع عدد منهم: " لقد لمسنا اخلاصا وحرصا سعوديا على اتمام اجراءات مغادرتنا للمملكة العربية السعودية بكل سلاسة ويسر ، مقدمين شكرهم لله تعالى الذي من عليهم باداء الركن الخامس من اركان الاسلام (الحج) ومثمنين السلطات السعودية جهودها الكبيرة في ادارة الحج بالكامل .

وكانت (البلاد) قد رصدت جانباً من اجراءات سفر الحجاج في الصالة الشمالية بمطار الملك عبدالعزيز بجدة، وتحدث لنا خلال جولتنا عدد من الحجاج المصريين الذين وجدنا رحلتهم جاهزة للمغادرة، فقالوا: نشكر المملكة العربية السعودية ملكا وشعبا ومسؤولين على كرم الضيافة وحسن الاستقبال وجمال التعامل، وصدق اللبنة، فقد قدمنا في شوق، ونغادر الآن في لهفة، كانت ايام جميلة جدا، قضيناها في الديار المقدسة طيلة اداء نسكنا، ولم نجد ما يعكر رحلتنا، بل وجدنا كل التسهيلات والخدمات والحرص الاكيد على ان نكون في راحة وسعادة وتفرغ لاداء النسك .

وقالوا: الآن نحن في الصالة الشمالية بمطار الملك عبدالعزيز بجدة حزننا حقائب السفر وفي شوق الى لقاء اهلنا بعد اداء مناسك الحج.. ولقد وجدنا كل التسهيلات، وكان لخر ما وجدناه هو ما قدمه لنا السعوديون من هدية رمزية عظيمة وهي المصحف الشريف، هدية خادم الحرمين الشريفين لكل حاج يغادر، فجزاكم الله خير الجزاء .

## ١٣ رحلة بالساعة:

الى ذلك فقد بلغ عدد الحجاج المغادرين عبر مجمع صالات الحج والمعرة بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة .. ٦٣٧ ألف و٥٠٧ حجاج .. بعد أن من الله عليهم بأداء فريضة الحج . وأوضح تقرير صادر عن إدارة المطار أن الحجاج غادروا الى بلدانهم عبر ٢٤٢٧ رحلة .. وسط استنفار كامل للجهات العاملة في المطار .. لخدمة الحجاج ولتسهيل مغادرتهم . وأشار التقرير إلى أنه تسير يوميا ٣١٢ رحلة بمعدل ١٣ رحلة في الساعة الواحدة من خلال ١٤ صالة سفر تستوعب ٣٥٠٠ مسافر في الساعة لمغادرة الحجاج .

ويشهد مجمع صالات الحج والعمرة في مطار الملك عبدالعزيز الدولي تتابع رحلات الحج المغادرة إلى مختلف دول العالم، كما اتخذت القطاعات الحكومية والأهلية العاملة في المجمع الاستعدادات اللازمة لضمان مغادرة حجاج بيت الله الحرام بكل يسر وسهولة، وإنهاء اجراءاتهم وتسخير الإمكانيات كافة لإنهاء مغادرتهم إلى بلدانهم . ومن المتوقع أن يصل عدد الحجاج المغادرين عبر مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة حتى نهاية ١٥ محرم ما يقارب نحو ٩٠٠ ألف حاج وحاجة، ويجري العمل في مطار الملك عبدالعزيز بجدة - طبعا لصدر خاص - بكل تناغم وانسجام وتنسيق مع مختلف الجهات الرسمية والأهلية المسؤولة عن شؤون الحج ، ما يؤكد أن مجمل العمل يسير وفق ما هو مخطط له ، من أجل إنهاء اجراءات الحجاج المغادرين ، بكل يسر وسهولة خلال فترة المغادرة للمملكة ، والتي تمتد ايامها حتى ١٥ من شهر محرم ١٤٣٦ هـ .

## جهود الجوازات:

وفي السياق ذاته أوضحت المديرية العامة للجوازات أنها قامت ببدء تنفيذ خطة مغادرة ضيوف الرحمن ، منذ تاريخ ١٣ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ عبر جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية ، بعد أن من الله على ضيوفه بأداء مناسك الحج .

وأكدت مديرية الجوازات أنه تم دعم كافة المنافذ الدولية بالقوى البشرية المدربة والمؤهلة ، وبالأجهزة الآلية المتطورة لضمان خدمة حجاج بيت الله الحرام المغادرين ، على أكمل وجه وفي وقت قياسي دون تأخير، وطالبت المديرية العامة للجوازات كافة حجاج بيت الله الحرام ، القادمين من خارج البلاد ، إلى التقيد بمواعيد رحلات مغادرتهم ، وعدم التأخر عن الوقت المحدد للمغادرة ، وعدم البقاء بعد انتهاء المدة المحددة لهم بتأشيرة الحج القادمين بوجهها ، حتى لا يعرضوا أنفسهم للعقوبة والسالبة . موضحة أن التعليمات لا تحيز للقادم للحج ، أن يقم في البلاد بعد انتهاء صلاحية التأشيرة الممنوحة له ، كما يحظر عليه العمل في جميع أنحاء المملكة أو الانتقال خارج نطاق مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة .

## صالة الحجاج:

تعتبر صالة الحجاج الشمالية بمطار الملك عبدالعزيز بجدة ، صالة فريدة من نوعها ، حيث صممت على شكل خيام .. هي في مجموعها ( خمس خيام أ- ب - ج - د - هـ ) .. وقد غطيت أسطحها بمادة الألياف الزجاجية المزوجة بمادة التفلون . ( كل خيمة من الخمسة تتكون من خمسة عشر قبة ) .. وتبلغ مساحتها ٤٦٥٠٠٠ م ٢ وبهذا تكون رابع أكبر صالة للركاب في العالم ، بعد مطارات هونغ كونج ، بانكوك ، وسول ، وتتكون من موقعين منفصلين .. يفصلهما طريق بعرض ١٦٠ م . كما صمم مدرج الطيران ليخدم ١٠ طائرات ضخمة .. وهناك مدرج آخر يقع غرب المدرج الأول معد للاستخدام مستقبلا عند تزايد عدد الحجاج وهناك خمس مبان في كل موقع لخدمة الحجاج ، كل مبنى منها يحتوي على بوابتين متصلتين بجسرين يقودان إلى الطائرة مباشرة ، إضافة إلى ما يقارب ١٢٠ محلا تجاريا ومطاعم ومحلات للوجبات الخفيفة ، ومركز طبي ، ودورات مياه .. ويمكن استقبال ما يقارب ٥٠٠٠٠ حاج يوميا في المواسم . وتعتبر هذه الصالة في الواقع مطارا قائما بحد ذاته ، مزودة بجميع الخدمات والمرافق الحكومية ، ووكلاء مؤسسات الطوافة، ويتم استخدام هذه الصالة لاستقبال ضيوف الرحمن والذين يفدون سنويا لأداء فريضة الحج بالأراضي المقدسة . كما تم في السنوات